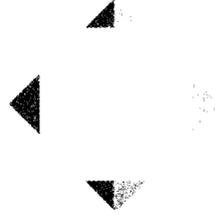


الزّلاء



- الظهور.
- الظهار.

- الظئر.
- الظفر.
- الظهر.

حرف الظاء

★ الظئر^(١):

هي المرصعة غير ولدها.

وفي حديث إبراهيم عليه السلام وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن له ظئراً في الجنة».

والظئر: يقع على الذكر والأنثى. [وفي كلمة رضاع ما يغني].

★ الظفر^(٢):

جسم شفاف، يظهر على السلاميات الأخيرة من أصابع اليدين والرجلين، كأنه عظم خفيف. وينمو ويتطيل دائماً، وأظافر اليدين تنمو أكثر من الرجلين بأربع مرات، وفي الصيف أسرع من غيره، ويقابله المخلب والحافر عند سائر الثدييات.

ويتحب تقليم الأظافر قبيل صلاة الجمعة - للظافة -، وهو من خصال الفطرة، وورد ضمن حديث «عشر من الفطرة...»^(٣)، وحديث «قصوا الأظافر،

(١) انظر: معجم الفقهاء (٢٩٥)، النهاية (١٣٧/٢).

(٢) انظر: الموسوعة العربية (١١٧١/٢).

(٣) عند مسلم، ح (٢٦١)، وأبي داود ح (٥٣)، وفي الطب - للذهبي (٣١٣)، والنهاية (٣٨٠/٢).

واحلقوا العانة...»^(١) وروي: أنه ﷺ أمر بدفن الشعر والأظفار لئلا يلعب بها
سحرة بني آدم. وأن من قص أظفاره مخالفاً لم يجد رمداً^(٢).

★ الظهر^(٣):

ما يُحمل عليه، أو هو من مؤخر الكاهل إلى أسفل العجز.
وهو خلاف البطن.
وأمرضه تنشأ من البرد، أو الحركة الشديدة.
* * * وينفعه: الفلفل والقرنفل والكندر؛ كلها ممزوجة بصنفار البيض،
ويُضمد بها مكان الألم.
وفي الطب النبوي - للبغدادى: أن لحم حمار الوحش^(٤) - وشحمه -
ينفع من وجع الظهر.
وفي كلمة (قسط): أن دهنه ينفع من وجع الظهر.
وأن النارجيل - جوز الهند - ينفع دهنه من وجع الظهر.

★ والظهور:

ضد الخفاء.

★ والظهار^(٥):

أن يقول الرجل لزوجته: أنت عليّ كظهر أمي؛ وكان هذا في الجاهلية
طلاقاً.

-
- (١) انظر: طب البغدادى (٢٥٨)، طب الذهبي (٣١٣).
 - (٢) انظر: الأحكام النبوية - للكحال (٣٨/٢)، طب الذهبي (٣١٣)، وقد نص أحمد على استحباب ذلك والأظفار تحمي رؤوس الأصابع من التآكل، وهي تستمر في النمو، وإلا لذابت لكثرة الاستعمال، فسبحان الله الخالق.
 - (٣) انظر: النهاية (١٤٧/٢)، قاموس الأطباء (١٨٢/١).
 - (٤) طب البغدادى (٩٥، ١٤٢، ١٦٥).
 - (٥) انظر: تفسير آيات الأحكام (٥٣٢/٢).

وكفارته: عتق رقبة، وإلّا فصيام شهرين متتابعين، وإلّا فإطعام ستين
مسكيناً، أما من قال لزوجته: يا أمي، يا أختي.... - على سبيل التكريم: فلا شيء
عليه.